

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم التشريعات الإجتماعية

المعاش المبكر في القانون المصري المقارن

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

الباحث /محمد عبدالعزيز محمد شاهين

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/أحمد حسن البرعي

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة سابقاً

لجنة الحكم والمناقشة

الأستاذ الدكتور /أحمد حسن البرعي مشرفاً ورئيساً

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة سابقاً

وزير القوى العاملة ،وزير التضامن الاجتماعي (السابق)

الأستاذة الدكتورة/ راندا محمد صميده عضواً

أستاذ مساعد قسم التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

(قائم بأعمال رئيس القسم)

دكتور / صابر محمد علي النقيب عضواً

مستشار وزير التضامن الاجتماعي (السابق)، مدير الإدارة القانونية بالهيئة القومية

للتأمين الاجتماعي

٢٠٢٢ هـ - ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

{فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ}

صدق الله العظيم

[سورة الرعد: الآية ١٧]

إهداء

الى روح والدى الغالي

سائلاً المولى عز وجل أن يغفر له

ويرحمه ويسكنه فسيح جناته

الى أمي الحبيبة الغالية

الى زوجتي رفيقة الكفاح

الى بناتي حيار وروان

شكر وتقدير

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على خاتم رسله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعملاً بذلك أود أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان

الى الأستاذ الدكتور / **احمد حسن البرعى** الأب الروحي والقوة والمثل الأعلى ، وذلك لتفضله بالموافقة على الإشراف على موضوع البحث واهتمامه بي وتوجيهاته ومتابعته المستمرة ونصائحه الغالية التي أضاءت لي الطريق ويسرت كل الصعاب حتى اكتملت الرسالة بهذا الشكل ، فجزاه الله كل الخير وأحسن الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة الدكتورة / **رائدة محمد صميحة** لموافقتها على الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور / **صابر محمد على** لموافقه على الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة ، وأن الملاحظات والتوجيهات ستكون محل احترام وتنفيذ بإذن الله ، لأنها ستكون إضافة للرسالة لتكون في أحسن صورة .

و أخيراً أشكر كل من قدم لى يد العون والمساعدة فى إعداد هذه الرسالة

مقدمة

يُعد نظام التأمين الاجتماعي من أهم الوسائل التي تقي المجتمع من المخاطر حال تحققها، وتعمل على تعويض المؤمن عليه نتيجة انقطاع الأجر بسبب تحقق أحد هذه الأخطار^(١).

ولما كان الأصل في نظام التأمين الاجتماعي هو تغطية مخاطر الشيخوخة والعجز الوفاة، ويستحق معاش الشيخوخة عند بلوغ المؤمن عليه سن التقاعد، ويستهدف تعويض الدخل^(٢).

واعتباراً من ١٩٦٤/٤/١ استحدث نظام المعاش المبكر الذي يطلب صرفه قبل سن التقاعد، وكان ذلك لمراعاة حالات التعطل عن العمل في سن متأخرة^(٣).

ولقد مر المعاش المبكر بتطورات عدة منذ بداية النص عليه في عام ١٩٦٤، مروراً بقوانين التأمين الاجتماعي (قانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ للعاملين لحساب الغير، قانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦، قانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين بالخارج الصادر بالقانون ٥٠ لسنة ١٩٧٨، قانون التأمين الاجتماعي الشامل الصادر بالقانون ١٢ لسنة ١٩٨٠، قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥)، وأيضاً قوانين العاملين بالدولة (قانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨، قانون الخدمة المدنية ٨١ لسنة ٢٠١٦)^(٤).

-
- (١) د احمد حسن البرعى: "الوسيط في التشريعات الاجتماعية، الجزء الثالث، شرح قانون التأمينات الاجتماعية في القانون المصري المقارن وتشريعات البلاد العربية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٧
- (٢) مايا صبحي سالم بسيوني "تقييم إدارة نظم التأمينات الاجتماعية في مصر" رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ٢٠١٠، ص ٩٢
- (٣) حمدالله فهمي: "المعاش المبكر" بحث مقدم لمؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله للاقتصاد الإسلامي، الفترة من ١٣-١٥ أكتوبر ٢٠٠٣ ص ١.
- (٤) القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بإصدار قانون التأمين الاجتماعي للعاملين لحساب الغير الصادر في ١٩٧٥/٨/٢٨، نشر في الجريدة الرسمية الجريدة الرسمية العدد (٣٥) ويعمل اعتباراً من ١٩٧٥/٩/١.
- القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ في شأن التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم، نشر بالجريدة الرسمية - العدد ٣٩ تابع الصادر في ١٩٧٦/٩/٩
 - القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ بإصدار قانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين بالخارج، نشر بالجريدة الرسمية-العدد ٢٩ تابع الصادر في ١٩٧٨/٧/٣٠
 - القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بإصدار قانون التأمين الاجتماعي الشامل، نشر بالجريدة الرسمية العدد ٢٣ في ٥ يونيه سنة ١٩٨٠
 - القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ بإصدار قانون التقاعد والتأمين والمعاشات بالقوات المسلحة، نشر بالجريدة الرسمية -العدد ٣٥(مكرر) في ١٣ أغسطس سنة ١٩٧٥
 - قانون الخدمة المدنية ٨١ لسنة ٢٠١٦، نشر بالجريدة الرسمية، العدد ٤٣ (مكرراً) في أول نوفمبر ٢٠١٦

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
	فصل تمهيدي : ماهية وأسباب المعاش المبكر
٧	المبحث الأول: ماهية المعاش المبكر
٨	المطلب الأول: تعريف التقاعد أو المعاش والمعاش المبكر
١٣	المطلب الثاني: سن التقاعد وعلاقته بالمعاش المبكر
١٩	المبحث الثاني: أسباب المعاش المبكر
٢٠	المطلب الأول: الأسباب القانونية
٢٧	المطلب الثاني: الأسباب الاقتصادية
٣٠	المطلب الثالث: الأسباب الاجتماعية
	الباب الأول : النظام القانوني للمعاش المبكر
٣٣	الفصل الأول: التطور التاريخي والتشريعي للمعاش المبكر
٣٤	المبحث الأول: التطور التاريخي والتشريعي للمعاش المبكر في ضوء قوانين التأمين الاجتماعي
٣٥	المطلب الأول: المعاش المبكر قبل صدور قوانين التأمين الاجتماعي الصادرة اعتباراً من قانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥
٤٢	المطلب الثاني: المعاش المبكر في ضوء قوانين التأمين الاجتماعي اعتباراً من قانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥
٤٨	المطلب الثالث: المعاش المبكر في ضوء قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩
٥٠	المبحث الثاني: مراحل التطور التاريخي والتشريعي للمعاش المبكر في ضوء قوانين العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام
٥١	المطلب الأول: المعاش المبكر في قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

الصفحة	الموضوع
٥٤	المطلب الثاني: المعاش المبكر في القانون ٥ لسنة ١٩٩١
٥٥	المطلب الثالث: قانون الخدمة المدنية ١٨ لسنة ٢٠١٥
٥٦	المطلب الرابع: المعاش المبكر في قانون الخدمة المدنية ٨١ لسنة ٢٠١٦.
٥٨	المطلب الخامس: المعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام
٦٠	الفصل الثاني: أحكام المعاش المبكر في ظل القوانين المنظمة
٦١	المبحث الأول: أحكام المعاش المبكر في قوانين التأمين الاجتماعي
٦٢	المطلب الأول: أحكام المعاش المبكر في قانون التأمين الاجتماعي ٧٩ لسنة ١٩٧٥
١٠٥	المطلب الثاني: أحكام المعاش المبكر في قوانين التأمين الاجتماعي الأخرى
١٠٨	المطلب الثالث: أحكام المعاش المبكر في قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الصادر بالقانون ١٤٨ سنة ٢٠١٩
١٥٦	المبحث الثاني: أحكام المعاش المبكر في القانون المقارن
١٥٧	المطلب الأول : المعاش المبكر في فرنسا
١٦٣	المطلب الثاني: المعاش المبكر في شيلي
١٦٧	المطلب الثالث: المعاش المبكر في بعض الدول العربية والأفريقية
	الباب الثاني مزايا وعيوب المعاش المبكر
١٨١	الفصل الأول: العوامل المؤثرة في زيادة حالات المعاش المبكر
١٨٢	المبحث الأول: تطور الزيادة في حالات المعاش المبكر في الصندوق الحكومي والصندوق العام والخاص
١٨٥	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في زيادة حالات المعاش المبكر
١٨٦	المطلب الأول: الخصخصة وعلاقتها بالمعاش المبكر
٢٠٥	المطلب الثاني: أحكام القضاء والمعاش المبكر
٢١٩	المطلب الثالث: التحايل واستغلال القانون والمعاش المبكر
٢٢٧	الفصل الثاني: الآثار المترتبة على زيادة حالات المعاش المبكر

الصفحة	الموضوع
٢٢٨	المبحث الأول: تأثير نظام المعاش المبكر على الاستدامة المالية لصناديق التأمين الاجتماعي
٢٢٩	المطلب الأول: الأثر على تدفق الاشتراكات
٢٣١	المطلب الثانى: الأثر على الوضع المالي للنظام ككل
٢٣٤	المبحث الثانى: تدنى قيمة المعاش المبكر
٢٥١	الفصل الثالث: تقييم نظام المعاش المبكر
٢٥٢	المبحث الأول: مزايا وعيوب المعاش المبكر في ضوء القوانين السابقة.
٢٥٢	المطلب الأول: مزايا المعاش المبكر في ضوء القوانين السابقة
٢٥٤	المطلب الثانى: عيوب المعاش المبكر في ضوء القوانين السابقة
٢٦٥	المبحث الثانى: تقييم المعاش المبكر في ضوء القانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩ بين الماضي والحاضر.
٢٦٧	المطلب الأول: مزايا المعاش المبكر في ضوء القانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩.
٢٧٢	المطلب الثانى: عيوب المعاش المبكر في ضوء القانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩.
	الخاتمة
٢٨٧	أولاً: النتائج
٢٨٩	ثانياً: التوصيات
	قائمة المراجع
٢٩٤	[أ] المراجع العربية
٣٠٧	[ب] المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول
١٤	جدول رقم (١)
١٨	جدول رقم (٢)
٢٨	جدول رقم (٣)
٣٠	جدول رقم (٤)
٦٤	جدول رقم (٥)
٧١	جدول رقم (٦)
٧٢	جدول رقم (٧)
٧٥	جدول رقم (٨)
٧٦	جدول رقم (٩)
٧٩	جدول رقم (١٠)
٨٢	جدول رقم (١١)
٨٥	جدول رقم (١٢)
٩٨	جدول رقم (١٣)
٩٩	جدول رقم (١٤)
١٠١	جدول رقم (١٥)
١٠٥	جدول رقم (١٦)
١٠٦	جدول رقم (١٧)
١١٥	جدول رقم (١٨)
١٢١	جدول رقم (١٩)
١٣٩	جدول رقم (٢٠)
١٤٠	جدول رقم (٢١)
١٤١	جدول رقم (٢٢)

الصفحة	رقم الجدول
١٤٢	جدول رقم (٢٣)
١٤٤	جدول رقم (٢٤)
١٤٥	جدول رقم (٢٥)
١٤٦	جدول رقم (٢٦)
١٤٧	جدول رقم (٢٧)
١٤٨	جدول رقم (٢٨)
١٥٠	جدول رقم (٢٩)
١٧٢	جدول رقم (٣٠)
١٧٤	جدول رقم (٣١)
١٧٥	جدول رقم (٣٢)
١٧٩	جدول رقم (٣٣)
١٨٢	جدول رقم (٣٤)
١٨٣	جدول رقم (٣٥)
١٩٨	جدول رقم (٣٦)
٢٠٠	جدول رقم (٣٧)
٢٣٢	جدول رقم (٣٨)
٢٤٣	جدول رقم (٣٩)
٢٥٥	جدول رقم (٤٠)
٢٥٦	جدول رقم (٤١)
٢٥٦	جدول رقم (٤٢)
٢٥٧	جدول رقم (٤٣)
٢٥٨	جدول رقم (٤٤)
٢٥٩	جدول رقم (٤٥)
٢٦٠	جدول رقم (٤٦)

الصفحة	رقم الجدول
٢٧٣	جدول رقم (٤٧)
٢٧٤	جدول رقم (٤٨)
٢٧٤	جدول رقم (٤٩)
٢٧٥	جدول رقم (٥٠)
٢٧٥	جدول رقم (٥١)
٢٧٦	جدول رقم (٥٢)
٢٧٧	جدول رقم (٥٣)

مستخلص الرسالة باللغة العربية

الأصل في نظام التأمين الاجتماعي هو تغطية مخاطر الشيخوخة والعجز الوفاة، ويستحق معاش الشيخوخة عند بلوغ المؤمن عليه سن التقاعد ، ويستهدف تعويض الدخل، واعتباراً من ١٩٦٤/٤/١ استحدث نظام المعاش المبكر الذي يطلب صرفه قبل سن التقاعد ،وقد قمنا بالتعرف على مفهوم وأسباب المعاش المبكر، وعلى الرغم من تدخل المشرع المصري أكثر من مرة بإصدار تعديلات للحد من تزايد أعداد المعاش المبكر بداية من قانون ١٣٠ لسنة ٢٠٠٩ ، وقانون ١٢٠ لسنة ٢٠١٤ ، إلا أن التعديلات لم تثمر عن نتائج إيجابية نحو تخفيض معدلات الخروج المبكر الأمر الذي حدا بالمشرع إلى إصدار قانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩،وقمنا بتقييم المعاش المبكر من ناحيه المزايا والعيوب في ضوء آثاره الاقتصادية والاجتماعية،و عرض أهم التوصيات والمقترحات في ضوء قانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩،الذي وضع شروطاً من الصعب توافرها، ومن الممكن أن نطلق عليها شروطاً تعجيزية.